

أردوغان لزعيم المعارضة: أنت لا تستطيع إدارة 5 خراف



الأربعاء 8 مارس 2017 09:03 م

ردّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، على تصريحات زعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو، التي أعلن فيها اعتراضاً غريباً على التعديلات الدستورية المزمع الاستفتاء الشعبي عليها في نيسان/ أبريل المقبل.

وكان أوغلو قد قال الاثنين، إن أهم أسباب رفضهم التعديلات الدستورية هو "أن النظام الرئاسي سيجلب صداماً كبيراً بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في حال كانا ينتميان إلى حزبين مختلفين".

وفي استغراب شديد قال أردوغان، الثلاثاء، إن "زعيم المعارضة لم يعمل على درسه أبداً، إن حياته مضت على هذا المنوال، لقد سمعتم جميعاً تصريحاته أمس حين لفت إلى احتمال وقوع صراع بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في حال التصويت بنعم على التعديلات الدستورية خلال الاستفتاء".

وأضاف خلال مشاركته بفعالية "اتحاد الشباب الأتراك يقول نعم من أجل المستقبل" في أنقرة أن "التعديل الدستوري ينص على إلغاء منصب رئاسة الوزراء، ووجود منصب رئاسة الجمهورية فقط، لكن كليجدار أوغلو لم يطلع حتى على هذه المادة"، وفقاً لـ"ترك برس".

وسخر أردوغان من تصريحات أوغلو قائلاً: "لو أعطينا كليجدار أوغلو خمسة خراف أو خمسة من الماعز لأضاعها وعاد إلينا، ألم يقرأ المواد الـ18 التي يتضمنها التعديل الدستوري، والحال أنني لو قمْتُ بسؤال أحد الشباب الحاضرين هنا عن مضمون التعديلات الدستورية لأعطى كليجدار أوغلو درساً في هذه المواد".

وأوضح أن "ما قاله كليجدار ينطبق على نظام الحكم السابق، حيث كانت البلاد تشهد صراعات كبيرة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء حين كان كل منهما ينتمي لتوجه سياسي مختلف، ولكي لا نشهد صراعات مماثلة سنقوم في النظام الرئاسي بتوحيد رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء في منصب واحد، هل فهمت هذه المادة الآن يا سيد كليجدار أوغلو؟".